باب الغين

١٩٣٢ - غائثة (٠٠٠- ٠٠٠)[١]

غائثة، وقيل: غاثية.

أتت النبي ﷺ فقالت: إن أمي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة، فقال: «**اقضي عنها**».

رواه عثمان بن عطاء، عن أبيه مرسلاً، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٩٣٣ - غادر جارية موسى الهادي (٠٠٠-١٧٣هـ)[٢]

غادر جارية موسى الهادي، من أحسن الناس وجهاً وغناءً فكانت أحظى الناس عند الهادي ثم صارت إلى هارون الرشيد بعد أخيه، وكان أحلفه أن لا يتزوجها ولما ذكرته غادر بأيمانه فقال: أحلف بكل شيء حلفت به من الصدقة والعتق وغيرهما إلّا تزوجتك. فتزوجها وحج ماشياً ليمينه وشغف بها أكثر من أخيه حتى كانت تنام فيضجع رأسها في حجره ولا يتحرك حتى تنتبه. وتوفيت سنة ١٧٣م.

١٩٣٤ - غازية خاتون أم الملك المنصور (٠٠٠-٦٥٦هـ)[٣]

غازية خاتون أم الملك المنصور، من ربات العقل والتدبير والزهد والعبادة حفظت المُلْكَ لولدها المنصور صاحب حماة بعد وفاة زوجها الملك المظفر حتى كبر وسلمته السلطنة. وتوفيت في ذي القعدة سنة ٦٥٦هـ بقلعة حماة.

١٩٣٥ - غاضِرَة جارية أم البنين (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

غاضِرَة جارية أم البنين، شبب بها كثير الشاعر المشهور، وذلك أن أم البنين بعثت

---

(١) أسد الغابة ٦/ ٢١١ (٧١٤٩)، الإصابة ٨/ ١٥٢ (٨٠٠).

(٢) البداية والنهاية لابن كثير ١٠/ ١٦٤.

(٣) النجوم الزاهرة ٧/ ٥٤.

(٤) الأغاني للأصبهاني ٦/ ٢٠٦ .

إلى كُثيّر وإلى وضّاح اليمن أن انسبا بي، فأما وضّاح اليمن، فإنه ذكرها وصرح بالنَّسيب بها؛ فوَجد الوليدُ عليه السبيلَ فقتله، وأما كُثيّر فعدل عن ذكرها ونسب بجاريتها غاضرة فقال:

شجا أظعانَ غاضِرةَ الغَوادي ... بغيرِ مَشُورة عَرَضاً فؤادِي
أغاضِرُ لو شَهِدتِ غداةَ بِنْتُمْ ... حُنُوَّ العائداتِ على وِسادي
أوَيْتِ لعاشقٍ لَم تَشكُميه ... بواقدةٍ تَلذعُ كالزنَادِ

١٩٣٦ - غالبة بنت محمد الأندلسية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

غالبة بنت محمد المعلمة الأندلسية، فاضلة روت عن أصبغ بن مالك الزَّاهد. ذكرها مسلمة قاسم في كتاب النساء.

١٩٣٧ - غالية بنت محمد الأصبهانية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

غالية بنت محمد الأصبهانية (أُمّ الوَفاء). محدثة حدثت عن هِبَة الله بن جنَّة.

١٩٣٨ - غالية الوهابية (٠٠٠-١٢٢٩هـ=٠٠٠-١٨١٤م)[٣]

غالية، من عرب البقوم: سيدة من بادية ما بين الحجاز ونجد، اشتهرت بالشجاعة، ونُعتت بالأميرة.

كانت أرملة رجل من أغنياء «**البقوم**» من سكان «**تربة**» على مقربة من الطائف، من جهة نجد وكان أهل تربة أسبق أهل الحجاز إلى موالاة نجد، واتبعوا مذهب «**الحنابلة**» الذين سماهم الترك ثم الإفرنج بالوهابية. ولأهل تربة مواقف معروفة فيما كان من الحروب بين النجديين والترك والهاشميين.

قال محمود فهمي المهندس في كتابه «**البحر الزاخر**» واصفاً بطولة امرأة عربية في حرب «**الوهابيين**» سنة ١٨١٢م (١٢٢٧هـ) ما خلاصته: «لم يحصل من قبائل العرب القاطنين بقرب مكة مقاومة أشد مما أجراه عرب البقوم في تربة، وكان قد لجأه إليها معظم عساكر الشريف غالب، وقائد العربان في ذلك الوقت امرأة أرملة، اسمها غالية

(١) الصلة لابن بشكوال ٣/ ٩٩١ .
(٢) المشتبه للذهبي ٢/ ٤٢٩ ، تاج العروس.
(٣) البحر الزاخر ١/ ١٨٣ ، الأعلام للزركلي ٥/ ١١٥.

كان زوجها أشهر رجال هذه الجهة وكانت هي على غاية من الغنى، ففرّقت جميع أموالها على فقراء العشائر الذين يرغبون في محاربة الترك واعتقد المصريون أنها ساحرة! وأن لها قدرة على إخفاء رؤساء الوهابيين عن أعين المصريين. ففي أوائل نوفمبر ١٨١٣م (ذي الحجة ١٢٢٨) سافر طوسون من الطائف ومعه ٢٠٠٠ نفس للغارة على تربة وأمر عساكره بالهجوم، وكان العرب محافظين على أسوار المدينة بشجاعة، ومستبشرين بوجود غالية معهم، فصدوا طوسون وعساكره، وانهزم شرّ هزيمة، فحنق عليه الباشا وأمره بالذهاب إلى مصر مع المحمل.

١٩٣٩ - الغَامِدِيَّة المرجومة في الزنا (٠٠٠-٠٠٠)[١]

أتت هذه المرأة إلى رسول الله ﷺ بعد أن ندمت على ارتكابها الفاحشة، وقالت له: يا رسول الله طهرني.

فقال لها: «**ارجعي**».

ثم أتته من الغد، فاعترفت بالزنا، وقالت: والله إني لحبلى.

فقال لها: «**ارجعي حتى تلدي**».

فلما فَطَمته جاءت بالصبي وفي يده كِسرة خبز وقالت: يا نبي الله، هذا قد فطمته.

فأمر رسول الله ﷺ بالصبي، فدُفِع إلى رجل من المسلمين، وأمر بها فرجمت.

فرماها خالد بحجر فنضح الدم على ثوبه، فسبها.

سمع رسول الله ﷺ سَبَّه إياها، فقال له: «**مه! فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مَكْس**[٢] **لغُفِر له**».

وصلى عليها رسول الله ﷺ، ثم دفنت.

١٩٤٠ - غاية المُنى (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

غاية المُنى، متأدّبة أندلسية، كانت تقول الشعر وتحسن المحاضرة. قال ابن

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٤٤٠.

(٢) المكس: الجباية، وغلب استعماله فيما يأخذه أعوان الظلمة عند البيع والشراء.

(٣) نفح الطيب ٤/ ٢٨٦.

الأنبار: حُملت إلى الأستاذ ابن الفراء الخطيب ليختبرها، وكان كفيفاً، فلما وصلته قال: ما اسمك؟ فقالت: غاية المُنى. فقال: أجيزي:

سَلْ هَوَى غايةَ المُنى مَنْ كما جِسمَها الضنى

فقالت تجيزه:

وأراني متيَّماً سَيَقُولُ الهوى أنا

فحكى ذلك للمعتصم بن صمادح فاشتراها..

١٩٤١ - غِبْطة بنت عمرو (٠٠٠-٠٠٠)[١]

غِبْطة بنت عَمرو، أم عَمرو المُجَاشِعيَّة حديثُها في أهل البصرة.

روت عن: عَمَّتها أمِّ الحسن عن جَدَّتها، عن عائشة.

روى عنها: مُسلم بن إبراهيم الأزديُّ ونَصر بن علي الجَهْضَميُّ. ورد عن نصر بن عليّ، عن غِبْطة بنت عمرو قالت: حدثتني عمتي، عن جدتي، عن عائشة، قالت: جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة إلى رسول الله ﷺ لتبايعه، فنظر إلى يديها فقال لها: «**اذهبي فغيري يديك**»، قالت: فذهبت فغيرتها بحناء ثم جاءت إلى رسول الله ﷺ فقال: «**أبايعك على أن لا تشركي بالله شيئاً ولا تسرقي ولا تزني**». قالت: أو تزني الحرة؟ قال: «**ولا تقتلي أولادك خشية إملاق**». قالت: وهل تركت لنا أولاداً نقتلهم؟! قالت: فبايعته، ثم قالت له وعليها سواران من ذهب: ما تقول في هذين السوارين؟ قال: «**جمرتان من جمر جهنم**».

١٩٤٢ - غدا بنت عبد الله بن حمدون (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

غدا بنت عبد الله بن حمدون، محدثة من أهل قرطبة. حدثت عن سعيد بن عثمان الأعناقي وسُمع منها.

١٩٤٣ - غُدر (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

غُدر مولاة الغَمْر بن يَزيد بن عَبد الملك، كانت من المحسنات الموصوفات،

---

(١) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٤٥ (٨٧٩٨).

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٥٨١.

(٣) ابن عساكر ٢٦٤.

ابتاعها له عُمر بن دَاود الوادي من الحجاز. ولمّا قُتلَ الغَمْر أقامت على الوفاء له، فلم يكلمها أحد في الدَّولة العَبَّاسِيَّة، ولا غنت بعده لأحد.

١٩٤٤ - غريبة بنت سالم التاجر (٠٠٠-٠٠٠)[١]

غريبة بنت سالم بن أحمد التاجر، محدثة حدثت عن أبي علي بن المهدي.

١٩٤٥ - غريبة بنت عبد الله الحلبية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

غريبة بنت عبد الله الحلبية.

حدثت عن أبي القاسم علي بن بشرى العطار.

روى عنها علي بن محمد الحنائي.

روت عن علي بن بشرى الشرابي بسنده إلى علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من كتاب يُلقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من أسماء الله إلا بعث الله إليه سبعين ألف ملك يَحُفونه بأجنحتهم، ويقدّسونه، حتى يبعث الله إليه ولياً من أوليائه فيرفعه من الأرض. ومن رفع كتاباً من الأرض فيه اسمٌ من أسماء الله رفع الله اسمه في عِلّيين. وخفف عن والديه العذابَ، وإن كانا مشركين**».

١٩٤٦ - غزال أم عبد اللطيف القلقشندية (٠٠٠-٨٠٢هـ)[٣]

غزال أم عبد اللطيف القلقشندية، محدثة سمعت من الميدومي المسلسل ونسخة إبراهيم بن سعد وجزء ابن عرفة وغيرها. وحدثت وسمع منها غير واحد من شيوخ السخاوي وأجازت لأبي الفتح العثماني.

وتوفيت بالقدس سنة ٨٠٢هـ.

١٩٤٧ - غَزَالة امرأة شبيب (٠٠٠-٧٧هـ،٠٠٠-٦٩٦م)[٤]

غزالة امرأة شبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني الحروري، من شهيرات النساء في الشجاعة والفروسية والفصاحة والبلاغة والزهد.

---

(١) تاج العروس ١/ ٤١٣.

(٢) ابن عساكر، تراجم ن ٢٦٥.

(٣) الضوء اللامع ٦/ ٨٥.

(٤) الكامل في التاريخ ٤/ ٤٢٧-٤٣٠، تراجم أعلام النساء ٣١٧، أعلام النساء ٤/ ٧.

ولدت في الموصل، وخرجت مع زوجها شبيب بن يزيد على عبد الملك بن مروان في إمارة الحجاج بن يوسف بالعراق، فبعث إليه الحجاج خمسة قواد فقتلهم واحداً بعد واحد، ثم خرج شبيب من الموصل يريد الكوفة، وخرج الحجاج من البصرة يريد الكوفة أيضاً، وطمع شبيب أن يلقاه قبل أن يصل إلى الكوفة، فأقحم الحجاج خيله فدخل قبله سنة ٧٧هـ، وتحصن الحجاج في قصر الإمارة.

ولما دخل شبيب الكوفة مع أمه جهيزة، وزوجته غزالة، وقد كانت غزالة قد نذرت أن تدخل مسجد الكوفة فتصلي فيه ركعتين، وتقرأ فيهما سورة البقرة وآل عمران، فأتوا الجامع بسبعين رجلاً، فصلت فيه الغداة وخرجت من نذرها، وهي تتمتع بالموضع العظيم من الشجاعة والفروسية.

قاتلت غزالة الحَجَّاجَ في حروب عديدة، حتى هرب في بعض الوقائع فعيره بعضهم بقوله:

أَسَدٌ عليَّ وفي الحروب نعامةٌ ... فتخاءُ تنفِرُ من صَفيرِ الصَّافرِ

هلَّا برزْتَ إلى غزالةَ في الوغى ... بلْ كان قلبُك في جناحَي طائرِ

ولم يزل شبيب يحارب الحجاج حتى هزم له عشرين جيشاً في مدة سنتين، ثم دخل شبيب الكوفة ليلاً، ومعه ألف من الخوارج ومعه غزالة وجهيزة في مائتين من نساء الخوارج قد اعتقلن الرماح وتقلدن السيوف، فقصد المسجد الجامع، وقتل حراس المسجد والمعتكفين فيه، ونصب غزالة على المنبر فخطبت.

وقال خريم بن فاتك الأسدي في ذلك:

أقامَت غزالةُ سُوقَ الضِّرابِ ... لأهلِ العراقَين حَولاً قميطا

سَمَت للعراقينِ في جيشها ... فلاقى العراقانِ منها أطيطا

وبايع أصحاب شبيب في الجانب الآخر من الدُجَيل[1] غزالة، وعقد سفيان بن الأبرد الجسر، وعبر مع جنوده إلى أولئك الخوارج، وقتل أكثرهم، وقتل غزالة وجهيزة وأسر الباقين من أتباع شبيب.

(١) نهر بالأهواز مخرجه من أرض أصبهان، ومصبه في بحر فارس قرب عبَّادان.

١٩٤٨ - غزية بنت جابر (٠٠٠-٠٠٠)[١]

غزية بنت جابر بن حكيم الدوسية، من الأزد، تدعى أم شريك.

تزوجها رجلٌ يدعى أبو العكر، أسلم وهاجر إلى رسول الله ﷺ مع أبي هريرة ومع قبيلته دوس حين هاجروا.

قالت أم شريك: جاءني أهل أبي العكر فقالوا: لعلك على دينه؟

قلت: إي والله إني لعلى دينه.

قالوا: لا جرم والله لنعذبنك عذاباً شديداً.

فارتحلوا بنا من دارنا ، وكنا بذي الخلصة، فساروا يريدون منزلاً، وحملوني على جملٍ ثفال شرّ ركابهم وأغلظه، يطعموني الخبز بالعسل، ولا يسقوني قطرة من ماء.

حتى إذا انتصف النهار، وسخنت الشمس، ونحن قائظون، فنزلوا فضربوا أخبيتهم وتركوني في الشمس، حتى ذهب عقلي وسمعي وبصري، ففعلوا ذلك بي ثلاثة أيام، فقالوا لي في اليوم الثالث: اتركي ما أنت عليه.

قالت: فما دريت ما يقولون إلا الكلمة بعد الكلمة، فأشير بإصبعي إلى السماء بالتوحيد.

قالت: فوالله إني لعلى ذلك، وقد بلغني الجهد إذ وجدت برد دلو على صدري، فأخذته فشربت منه نفساً واحداً ثم انتزع مني، فذهبت أنظر فإذا هو معلق بين السماء والأرض فلم أقدر عليه، ثمّ دلي إليَّ ثانية فشربت منه نفساً ثم رفع، فذهبت أنظر فإذا هو بين السماء والأرض، ثم دلي إليّ الثالثة فشربت منه حتى رويت وأهرقت على رأسي ووجهي وثيابي.

فخرجوا فنظروا إلي وقالوا: من أين لك هذا يا عدوة الله؟

فقلت لهم: إن عدوة الله غيري من خالف دينه، وأما قولكم: من أين هذا، فمن عند الله رزقاً رزقنيه الله.

فانطلقوا سراعاً إلى قربهم وأداواهم فوجدوها موكأة لم تحل، فقالوا: نشهد أن

---

(١) الطبقات الكبرى ٨/ ١٥٤ ، تراجم أعلام النساء ص٣١٨.

ربك هو ربنا، وأن الذي رزقك ما رزقك في هذا الموضع بعد أن فعلنا بك ما فعلنا هو الذي شرع الإسلام.

فأسلموا وهاجروا جميعاً إلى رسول الله، وكانوا يعرفون فضلي عليهم، وما صنع الله إليّ، وكانت غزية امرأة جميلة، وقد أسنت، فقالت للرسول ﷺ: إني أهب نفسي لك، أتصدق بها عليك، فقبلها النبي ﷺ.

فقالت عائشة: مافي امرأة حين تهب نفسها لرجل خير.

فقالت أم شريك: فأنا تلك.

فسماها الله مؤمنة فقال في كتابه الكريم: ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٠].

فقالت عائشة عند نزول الآي: إن الله ليسرع لك في هواك.

روت غزية عن رسول الله ﷺ فقالت: كان رسول الله ﷺ يذكر الدَّجال، فقال: «**يفر الناس منه في الجبال**».

فقلت: يا رسول الله فأين العرب يومئذ؟

قال: «**هم قليل**».

وروى عنها سعيد بن المسيب، وشهر بن حوشب، وعروة بن الزبير، وروى لها الجماعة سوى أبي داود.

١٩٤٩ - غَزِيَّة بنت دودان (٠٠٠-٠٠٠)[١]

غَزِيَّة بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن حُجر، ويقال: حجير بن عبد مَعِيص بن عامر بن لُؤي. القُرشيَّة العامرية. أُم شريك.

يقال: إنها التي وهبت نفسها للنبي ﷺ.

١٩٥٠ - غزية بنت سعد (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

غزيّة بنت سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج

---

(١) العقد الثمين ٨/ ٢٨٣ (٣٤٢٢)، أسد الغابة ٥/ ٥١٣ ، الإصابة ٨/ ١٥٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/ ٣٧٤.

ابن ساعدة، وأمها سلمى بنت عازب بن خالد بن الأجش من قضاعة.

تزوجها سعد بن عبادة بن ديلم بن حارثة بن أبي خزيمة فولدت له سعيد بن سعد.

١٩٥١ - غزلان (٠٠٠-٠٠٠)[١]

غزلان، مغنية بديعة محسنة عوادة أديبة.

١٩٥٢ - غزيلة[٢]

روت غُزيلة عن عائشة رضي الله عنها، فقالت: دخلت أمة شابّة وعليها وشاحان، فقال رجل يدعى قابوس: من هذه السيور؟

فقالت غزيلة: يا أم المؤمنين ألا تأمرين هذه تستتر؟

قالت عائشة: إنّها لم تحض بعد، ولا بذاء بعد الحيض، وإنها أمة.

١٩٥٣ - غزيلة العامرية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

غزيلة العامرية القرشية، «أم شريك» ويقال: الأنصارية، ويقال: الدوسية وقيل: غزيَّة، وقد اختلف في نسبها، فقيل: إنها بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن عامر بن لؤي، وقيل: هي بنت عوف بن عمرو بن جابر بن ضباب بن عامر بن لؤي، وقال ابن الكلبي: إنها بنت رواحة ابن منقذ بن عمرو بن مَعِيص بن عامر بن لؤي.

وهي صحابية ذكر أنها وهبت نفسها لرسول الله ﷺ، وقيل: إن المرأة التي وهبت نفسها غيرها.

وذكرها البعض في أزواج النبي ﷺ، وقيل: إن رسول الله ﷺ تزوجها ولم يدخل بها لأنه كره غيرة الأنصار. ولا يصح من ذلك شيء لكثرة الاضطراب فيه.

وكذلك اختلف فيمن كانت عنده، فقيل: إنها كانت عن الطفيل بن الحارث، وولدت له شريكاً، وقيل: كانت عند أبي العَكر بن سمَى بن الحارث الأزدي، وولدت

---

(١) نفح الطيب ٣/ ١٢٦.

(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٩٣.

(٣) طبقات ابن سعد ١٥٤ ، أسد الغابة ٦/ ٣٥٢ ، تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٧ ، الإصابة ٨/ ٢٤٨ ، تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٢ .

له شريكاً. والله أعلم بالصواب. روت عن رسول الله ﷺ، وعنها روى سعيد بن المسيب، وشهر بن حوشب، وعروة بن الزبير، ولها روى الجماعة سوى أبي داود.

١٩٥٤ - الغسَّانية البجانية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

الغسَّانية البجانية، أديبة شاعرة من أهل بجانة في القرن الرابع للهجرة كانت تمدح الملوك. وقالت من أبيات لها:

عَهدتُهم والعيشُ في ظل وصلهم ... أنيقٌ وروضُ الوَصْلِ أخضَرُ فينانُ

ليالي سعدٍ لا يَخافُ على الهوى ... عتابٌ ولا يَخشى على الوصل هِجرانُ

١٩٥٥ - غصن (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

غصن جارية ابن الأحدب النخاس شاعرة كان مولاها يعشقها، وولدت منه غلاماً، ومات مولاها فعتقتْ.

١٩٥٦ - غُصون (٧٩٤-٨٥٥هـ=١٣٩٢م-١٤٥١م)[٣]

غصون بنت علي بن أحمد، أم الوفاء العقيلية النويرية المكية: فاضلة، من المشتغلات بالحديث.

مولدها ووفاتها بمكة. قال السخاوي: أجاز لها التنوخي والبلقيني والعراقي والهيثمي وابن الملقن وآخرون، وأجازت لنا، وكانت صيِّنة أصيلة.

١٩٥٧ - غُفيرةُ بنت رباح (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

غُفيرة بنت رباح، أخت بلال مؤذن رسول الله ﷺ، وأخت أخيه خالد.

١٩٥٨ - غُفَيْرَةَ العابدة (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

عابدة من عابدات البصرة، كانت غُفيرة لا تنام الليل، فقال لها نوح بن سلمة الوراق: بلغني أنك لا تنامين بالليل فبكت ثم قالت: ربما اشتهيت أن أنام فلا أقدر

(١) بغية الملتمس ٥٤٤ ترجمة (١٥٨٨)، جذوة المقتبس ٤١٣ ترجمة (٩٨٧)، نفح الطيب ٤/ ١٧١.

(٢) الإماء الشواعر ١٥١.

(٣) الضوء اللامع ١٢/ ٨٥ ، الأعلام للزركلي ٥/ ١٢٠.

(٤) أسد الغابة ٦/ ٢١١ ، الإصابة ٨/ ١٥٣ (٨٠٢).

(٥) أعلام النساء ٤/ ١٠ ، تراجم أعلام النساء ٣١٩.

عليه فكيف ينام أو يقدر على النوم من لا ينام عنه حافِظاه ليلاً ولا نهاراً.

قال: فأبكتني والله وقلت في نفسي: أراني في شيء، وأراك في شيء.

واختلف العابدون مرة في تعريف الولاية على أقوال، فقالوا: امضوا بنا إلى غفيرة.

فمضوا فقالوا لها: ماالذي عندك من تعريف الولاية؟

فقالت: ساعات الولي ساعات شغل عن الدنيا ليس لولي في الدنيا ساعة يتفرغ فيها لشيء دون الله.

ثم قالت لواحد منهم: من حدثكم أن ولياً لله شغل بغير الله تعالى فكذبوه فإنه كاذب.

١٩٥٩ - الغُميصاء الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[١]

الغميصاء الأنصارية مُطَلَّقة عمرو بن حزم، وقيل: هي الرميصاء.

طلق عمرو بن حزم زوجته الغميصاء، فنكحها رجل آخر ثم طلقها قبل أن يمسها، فأتت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى زوجها الأَوَّل.

فقال رسول الله ﷺ: «**لا حتى يذوق الآخر من عُسَيلتها، وتذوق من عُسَيلته**».

١٩٦٠ - غنية الأعرابية[٢]

من ربات الفصاحة والبلاغة وضرب الأمثال، كان لها ابن شديد العرامة، كثير التلفت إلى الناس، مع ضعف أسر، ودقة عظم.

واثب مرة فتى من الأعراب فقطع الفتى أنفه، وأخذت غنية دية أنفه، فحسنت حالها بعد فقر مدقع.

ثم واثب آخر فقطع أذنه فأخذت الدية، فزادت دية أذنه في المال، وحسن الحال.

ثم واثب بعد ذلك آخر فقطع شفته.

فلما رأت ما قد صار عندها من الإبل والغنم والمتاع والكسب بجوارح ابنها حسن

---

(١) أسد الغابة ٧/ ٢١٢ ، تراجم أعلام النساء ص٣١٩.

(٢) أعلام النساء ٤/ ١١ ، تراجم أعلام النساء ص٣١٩.

رأيها فيه فذكرته في أرجوزة لها تقول فيها:

أَحْلِفُ بالمَرْوَة حقاً والصَّفا أنَّك خيرٌ مِن تفاريق العَصا

١٩٦١ - غُنيَّة بنت عفيف (٠٠٠-٠٠٠)[١]

غنية بنت عفيف بن عمرو بن امرئ القيس أم حاتم طيئ. كانت من أسخى النساء وأقراهم للضيف، وكانت لا تمنع شيئاً تملكه. فلما رأى إخوتها إتلافها حجروا عليها ومنعوها مالها، فمكثت دهراً لا تصل إلى شيء ولا يدفع إليها شيء من مالها، حتى إذا ظنوا أنها قد وجدت ألم ذلك أعطوها صِرْمَة من إبلها فجاءتها امرأة من هوازن كانت تأتيها كل سنة تسألها. فقالت لها: دونك هذه الصِرْمَة فخذيها، فقد والله مسني من ألم الجوع ما آليت معه ألا أمنع الدهر سائلاً شيئاً، ثم أنشأت تقول:

لَعمري لقِدْماً عضَّني الجوعُ عَضَّةً فآليتُ ألَّا أمنعَ الدهرَ جائعا
فقولا لهذا اللائمي اليومَ أغْفِني فإن أنتَ لم تفعلْ فعضَّ الأصابعا
فماذا عساكم أن تقولوا لأختكم سوى عذلِكم أو عذلِ مَن كان مانعَا
وما إن ترونَ الخُلقَ إلا طبائعا فكيف بتركي يا ابن أمِّ الطبائعَا

١٩٦٢ - غنيمة بنت رضي الجذامية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

غنيمة بنت رضي الجذامية، من راويات الحديث، روت عن عائشة، وعن حوش بن عقيل.

١٩٦٣ - غنيمة بنت عبدالله الأصبهانية (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

غنيمة بنت عبدالله بن أحمد بن شيبان الأصبهانية (أم سعد)، محدثة حدثت عن ابن مردويه الحافظ.

١٩٦٤ - الغيطلة بنت مالك (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

الغيطلة بنت مالك بن الحارث بن عمرو بن الصعق، من بني مرة، من كنانة:

---

(١) عن الأغاني للأصبهاني ١٧/ ٢٧٩ .

(٢) أعلام النساء ٤/ ١٢ ، عن تاج العروس.

(٣) المشتبه ٢/ ٤٤٨ ، وتاج العروس ٩/ ٨.

(٤) سيرة ابن هشام ٢/ ٢٠٨-٢٠٩ ، الروض الأنف ١/ ١٣٧ ، وتاج العروس ٨/ ٤٦.

كاهنة، عرفت في الحجاز قبيل الإسلام. ونقلت عنها سجعات فسرت بأنها تنبأت بما أصاب بني كعب بن لؤي، بالشعب، في وقعتي بدر وأحد. وهي زوجة سهم بن عمرو ابن هصيص، يقال لبنيها منه «**الغياطل**» وقيل: هي من بني سهم.